Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 3, 2026, Pages: 144-163
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Some digital educational technologies and their relationship to children's learning motivation from the perspective of kindergarten teachers in Bani Walid

Ibtisam Mahmoud Daw Abu Dinar *
Department of Kindergarten, Faculty of Education, Bani Waleed University, Bani Walid, Libya

بعض التقنيات التعليمية الرقمية وعلاقتها بدافعية تعلم الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة بني وليد

ابتسام محمود ضو أبو دينار *
قسم رياض الاطفال، كلية التربية، جامعة بني وليد، بني وليد، ليبيا

*Corresponding author: abtsamabwdynar@gmail.com

Received: May 25، 2026	Accepted: June 21، 2026	Published: July 26، 2026

Abstract:
The current research investigates the level of digital educational technologies, specifically computer-based applications, interactive smart boards, and software, alongside children's learning motivation levels and the relationship between these variables among kindergarten teachers. The researcher adopted a descriptive, correlational, and analytical approach. Two questionnaires were utilized for data collection: the Digital Educational Technologies Scale (Al-Sharif, 2018) and the Learning Motivation Test (Qatami). The study was limited to 91 kindergarten teachers in Bani Walid. The results revealed a high level across all dimensions of the Digital Educational Technologies Scale, with a mean score of 82.901, exceeding the hypothetical mean of 60, indicating strong digital technology proficiency among the teachers. Similarly, a high level was observed in the Learning Motivation Test, with a mean score of 78.391, surpassing the hypothetical mean of 60. Furthermore, a statistically significant positive relationship was found between digital educational technologies and learning motivation among kindergarten teachers in Bani Walid.

Keywords: Digital Educational Technologies; Learning Motivation; Kindergarten Teachers.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص
يهدف البحث الحالي إلى تقييم مستوى توظيف التقنيات التعليمية الرقمية (الحاسوب، السبورة التفاعلية الذكية، البرمجيات) ومستوى دافعية تعلم الأطفال، فضلاً عن استكشاف العلاقة الارتباطية بين هاتين الظاهرتين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، واعتمدت على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات تتمثلان في مقياس التقنيات التعليمية الرقمية (الشريف، 2018) واختبار دافعية التعلم (قطامي). اقتصرت عينة البحث على 91 معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة بني وليد. أظهرت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في أبعاد مقياس التقنيات التعليمية الرقمية بمتوسط حسابي بلغ 82.901 متجاوزاً المتوسط الافتراضي البالغ 60، كما سجل اختبار دافعية التعلم مستوى مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ 78.391. إضافة إلى ذلك، كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات التعليمية الرقمية ودافعية التعلم لدى المعلمات في مدينة بني وليد.

الكلمات المفتاحية: التقنيات التعليمية الرقمية؛ دافعية التعلم؛ معلمات رياض الأطفال.

مقدمة
يحتاج التعليم في وقتنا الحالي إلى تطور الأساليب المستخدمة في التدريس، وخاصة مرحلة رياض الأطفال، لكي تواكب التطور التقني والتعليمي. ويرجع هذا بلا شك إلى معلمة الروضة ودورها في تعليم الأطفال في تلك المرحلة المهمة، التي تعد البداية لمساعدة الطفل على تكوين دافعية التعلم لديه؛ لأنه يحتاج إلى الإثارة لفهم الدروس التي يتعرض لها داخل غرفة الصف، ولابد أن تكون التقنيات مرتبطة تماماً بالدرس. وتعد التقنيات التعليمية الرقمية ذات دور كبير في نجاح العملية التربوية لتحقيق أهداف الدرس؛ إضافة إلى ضرورة أن تكون تلك التقنية مشوقة لجذب انتباه الأطفال، لكي تزداد دافعية التعلم عندهم على المستوى النظري والعملي، وأن يتوافر في كل تقنية تستخدمها المعلمة في الموقف التعليمي مجموعة من المواصفات قبل استعمالها، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وخصائصهم المعرفية. وهو ما أكدته الدراسات المعاصرة في البيئة المحلية حول أهمية توظيف الوسائل الرقمية والقصص التفاعلية بحذر ووعي، مثل دراسة Ibrahem, 2025 التي تناولت تأثير التعرض المفرط للشاشات الرقمية على تركيز أطفال الروضة, ودراسة Abdullah, 2026 التي تناولت أثر استخدام القصص الرقمية في تعزيز الحصيلة المعرفية للطلاب.
وعليه، فإن استثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين تعد واحدة من أبرز مهارات التدريس الفعال وأهمها، والتي يحتاج تعلمها إلى معرفة واسعة بمفهوم الدافعية وأساليب تحفيز المتعلمين، فضلاً عن التدريب الطويل والمستمر لتطبيق هذه الأساليب في الفصول الدراسية. ولأن المعلم يتعامل مع العشرات من التلاميذ ولكل منهم إمكانياته وقدراته، فقد أكدت نظريات التعلم أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع؛ ومن ثم فإن مسألة إثارة الدافعية للتعلم تعد تحدياً كبيراً لكل معلم، وعليه أن ينجح في مواجهة هذا التحدي (زيتون، 2004).
وفي السياق ذاته، تعد التقنيات التعليمية الرقمية من الضروريات التي يحتاجها التعليم في العصر الحديث، الذي يتميز بالتغيرات السريعة وسط التطور التقني والعلمي في جميع ميادين المعرفة؛ وهذا تأكيد على زيادة دافعية التعليم والتعلم عند الطفل وكل الفئات العمرية، لما لها من دور فعال في جودة التدريس والتعليم في المؤسسات التعليمية بشتى مراحلها. وهو ما يتوافق مع ما أشارت إليه الأبحاث حول دور المكتبات الرقمية وأدوات التعلم الإلكتروني وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المناهج وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية، مثل دراسة Barakat, 2025، ودراسة Salah, 2025 , ودراسات التعلم الإلكتروني وتوظيف الأدوات الافتراضية في البيئة الأكاديمية مثل أعمال Salem & Lakwani, 2024، وSalem, 2020، وSalem, 2025, وAhmed, 2025.
وقد ذكر صبري (2009) أن استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال يحظى باهتمام الباحثين لما لها من فوائد في تعزيز دافعية التعلم، ومساعدة المؤسسات التعليمية على مواكبة النظام العالمي الجديد، فضلاً عن إسهامها في رفع جودة النظم التعليمية، وتطوير أداء المعلمات، وتنمية الاتجاه التكنولوجي، وتمكين العنصر البشري من اكتساب مهارات التصميم والإنتاج والتقويم.
وعليه، تلعب الدوافع دوراً هاماً في عملية التعلم، حيث أصبحت محط اهتمام جميع العاملين في المجال التربوي، وعلى رأسهم المعلمون الذين يدركون من خلال خبراتهم أن عملية التعليم معقدة، ويشعرون بالحاجة للإلمام بالحقائق النفسية والتربوية واكتساب المهارات التي تمكنهم من تحقيق الأهداف المعقدة بكفاءة وفاعلية (جابر، 1989). وتتأكد هذه الأهمية عند ربطها بالدراسات المعاصرة التي تشير إلى أن تفعيل الوسائل التكنولوجية الحديثة والبرمجيات الرقمية في الطفولة المبكرة يفتح آفاقاً واسعة أمام المعلمة لتنويع مصادر التعلم، وتخطي الحواجز التقليدية في نقل المعرفة، بما يضمن بناء بيئة تفاعلية غنية ومحفزة تنمي التفكير الإبداعي لدى الطفل وتؤسس لمرحلة تعليمية مستدامة وفعالة.

مشكلة البحث

تعد الثورة التكنولوجية من أهم الميادين التي شهدت تطوراً واسعاً في الآونة الأخيرة في مجال التعليم. فالعملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال -التي تتضمن المنهج، والمعلمة، والأطفال، والبيئة التعليمية، بالإضافة إلى تقنيات التعليم المصاحبة للمنهج المدرسي- تشكل منظومة متفاعلة العناصر قادرة على تحقيق أهداف العملية التربوية. ويعد استخدام هذه التقنيات من الاتجاهات الحديثة في تدريس الأطفال، إذ يسهم في جذب انتباههم، واستثارتهم، وتشويقهم، مما يرفع من مستوى فهمهم للدرس ودافعيتهم للتعلم. وتتمثل هذه التقنيات التعليمية الرقمية في الحاسوب، والسبورة التفاعلية الذكية، والبرمجيات. وقد يجهل أغلب المعلمات استخدام تلك التقنيات في التدريس، مما يخلق حالة من الملل والنفور لدى الأطفال وعزوفهم عن الروضة، ويدفع المعلمة للاكتفاء بالوسائل التقليدية فقط. ولهذا، يرى بعض رواد التربية التعويضية، مثل موريس شاذان، أنه ينبغي أن تكيّف مؤسسات رياض الأطفال برامجها وأساليب التعلم فيها لتتمشى مع احتياجات الأطفال وظروفهم المتفاوتة، بحيث يجد كل طفل ما يتفق مع نمط التعلم الذي اعتاد عليه في بيئته وأسرته ويلبي حاجاته ومطالبه، مع ضرورة مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية بالروضة.
لذلك، لاحظت الباحثة قصوراً في استخدام التقنيات أثناء التخطيط للدرس، على الرغم من كونها وسيلة مساعدة لفهم الدرس والمعرفة، وترفع من جودة التعليم داخل حجرات الدراسة، لاسيما في رياض الأطفال التي تمثل اللبنة الأولى التي يعتمد عليها تعليم الطفل بشكل جيد. وتعد الإثارة (الدافعية) واستخدام التقنيات أساساً رئيسياً يجب أن تمتلكه أي معلمة من خلال خبراتها العملية، إذ يُعد التدريس فن وممارسة ومهارة تمنح المعلمة الكفاءة اللازمة لأداء مهنتها. ومن هذا المنطلق، سعت الباحثة لدراسة هذه المشكلة التي أثيرت من خلال ملاحظاتها الميدانية في رياض الأطفال للبحث عن حل لها، نظراً لقلة الدراسات التي اهتمت باستخدام التقنيات المتوافقة مع العصر التقني والرقمي وصقل مهارات المعلمات بها خلال المرحلة الجامعية وتدريبهن عملياً لإتقان مهنة التدريس، مما ينعكس إيجاباً على مخرجات التعليم لكل مرحلة. وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال للتقنيات التعليمية الرقمية في التدريس؟

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. ما مستوى دافعية تعلم الأطفال أثناء استخدام التقنيات التعليمية الرقمية من وجهة نظر معلماتهم؟
3. ما العلاقة بين التقنيات التعليمية الرقمية ودافعية تعلم الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث النظرية والتطبيقية فيما يأتي:

1. تسليط الضوء على فئة مهمة في المجتمع وهي معلمات رياض الأطفال، باعتبارهن الشريحة التي تمثل أساس بناء الأجيال الناشئة.
2. تناول موضوع الدافعية باعتباره من أبرز الموضوعات النفسية المثيرة لاهتمام الباحثين المعاصرين في مجال العلوم النفسية والتربوية.
3. مساعدة المعلمات على الإبداع، وتنمية قدراتهن، ومعرفة العوامل المؤثرة في عملهن، فضلاً عن الاهتمام بالمتعلمين لتحفيزهم ورفع دافعيتهم نحو التعلم لتحقيق أفضل مستويات النجاح.
4. إسهام نتائج هذا البحث في توجيه معلمات رياض الأطفال نحو مجالات القصور لديهن فيما يتعلق باستخدام التقنيات، وإكساب الأطفال مهارة توظيفها مواكبةً للتطورات الحديثة في مجال التعليم.
5. إمكانية تطبيق ما يتم التوصل إليه في البحث الحالي على شرائح أخرى من المعلمات في رياض الأطفال والمراحل التعليمية المختلفة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

1. التعرف على مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال للتقنيات التعليمية الرقمية بمدينة بني وليد.
2. التعرف على مستوى دافعية تعلم الأطفال أثناء استخدام التقنيات التعليمية الرقمية من وجهة نظر معلماتهم.
3. معرفة العلاقة بين التقنيات التعليمية الرقمية ودافعية تعلم الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: العلاقة بين التقنيات التعليمية الرقمية ودافعية التعلم.
2. الحدود الزمنية: العام الدراسي 2026م.
3. الحدود المكانية: رياض الأطفال بمدينة بني وليد.
4. الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

1. التقنيات التعليمية: هي أي وسيلة تُستخدم بشكل متكامل مع المادة الدراسية لتزيدها وضوحاً وتساعد الدارس على تعلم فعّال ومثمر (اللقاني وآخرون، 1996).
2. التقنيات الرقمية: هي التقنيات التي تعمل من خلال اللغة الرقمية، حيث تُعالَج وتُخزَّن البيانات وتُعرض عبر الأجهزة الرقمية مثل الحاسوب بطريقة رقمية، وترتبط ارتباطاً أساسياً بتقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة.(IGI Global, 2018)

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. التقنيات التعليمية الرقمية (إجرائياً): هي التقنيات المعتمدة على استخدام الحاسوب، والأجهزة الرقمية النقالة الحديثة، والبرامج والتطبيقات الرقمية، والتي تقوم على توظيف نظريات التعلم، والمبادئ التربوية، وتصميم وإنتاج المواد التعليمية في ضوء أسس علم تقنيات التعليم .خلاصة التعريفات السابقة: هي كل أداة تقنية تستخدمها المعلمة في الموقف التعليمي، بحيث تتوافق مع هدف الدرس وتجذب انتباه الأطفال لتزيد من دافعيتهم للتعلم، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، سواء كانت حسية أو غير حسية، بغية إيصال المعلومة بسهولة للطفل.
4. الدافعية (الإثارة): هي طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، من خلال اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضعها في مرتبة الأسبقية على غيرها من الاستجابات، مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو تحقيق هدف معين (مصطفى حسين، 1998).
5. دافعية التعلم: هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم، ورغبته وانتباهه، وتحثه على مواصلة الأداء وصولاً إلى حالة من التوازن المعرفي (دوقة وآخرون، 2011).
6. معلمة الروضة: هي المعلمة التي تقوم بتربية وتعليم الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي معهم، بهدف تحقيق الأهداف التربوية للروضة (مرتضى وأبو النور، 2003).
7. مرحلة رياض الأطفال: مؤسسات تربوية ترعى الأطفال في المرحلة العمرية من (3-4) سنوات حتى سن السادسة أو السابعة، وتسبق مرحلة التعليم الأساسي، وتقدم رعاية منظمة وهادفة تستند إلى أسس وفلسفة وأساليب علمية (سهام بدر، 2000).
8. مدينة بني وليد: تقع في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا، إلى الجنوب الشرقي من مدينة طرابلس على بعد 180 كيلومتراً، وحوالي 130 كيلومتراً من مدينة مصراتة، و90 كيلومتراً من مدينة ترهونة، وتقدر مساحتها الإدارية بـ 22,650 كيلومتراً مربعاً (سعاد يونس، 2021).

أولاً: الإطار النظري

التقنيات التعليمية تعد مهارة استخدام التقنيات وسيلة مهمة للمعلم لإثارة الدرس، وذلك من أجل إيصال المعلومات والمعارف بطريقة معينة. وتضفي التقنيات على الموقف التعليمي تشويقاً أكبر، وتخلق عنصراً من التفاعل والفاعلية بين الأطفال. وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق حول تعريف محدد لهذا المصطلح، إلا أن من أبرز التعريفات ما أورده زيتون (2001) بأن التقنيات التعليمية "هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس لتسهيل عملية التعليم والتعلّم، مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف" (زيتون، 2001، ص. 393). وتلاحظ الباحثة أن استخدام التقنيات التعليمية يُعد من أهم الركائز التي لها دور كبير في نجاح العملية التربوية التي توظفها المعلمة لتحقيق أهداف الدرس أو المحتوى، لتكون وسيلة مثيرة ومشوقة لجذب انتباه الأطفال.

أهمية التقنيات التعليمية:

للتقنيات أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة والعلوم الإنسانية عامة، ولا يمكن التغاضي عنها لما لها من تأثير مباشر في عناصر العملية التعليمية. وتنبثق أهمية الدور الذي تؤديه من المزايا والنتائج الإيجابية المحققة لكل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية على النحو الآتي:

- **أ. أهميتها للمعلم :**
- المساعدة في رفع كفاءة المعلمة وتنمية استعداداتها .
- تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعليم .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل، والمساعدة في حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.
- تؤدي التقنيات التعليمية إلى تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة، مما يحقق التعلم الأفضل حسب الميول والاستعدادات (الحيلة، 2009، ص. 60).

ب. أهميتها للمتعلم:

- تنمي التقنيات التعليمية حبّ الاستطلاع لدى المتعلمين فيأخذون بالبحث والتجريب.
- تقوي الروابط بين المعلمين والمتعلمين، وينتج عن ذلك تفاعل صفي نشط وزيادة ثقة المتعلمين بمعلمهم.
- الإسهام في تكوين الاتجاهات المرغوب فيها.
- تعمل على زيادة خبرات التلاميذ المرئية والمسموعة، لأن باستطاعتهم التمييز بين الصور المختلفة للحيوانات وسرد قصصهم عن طريق ترتيب عدد من الصور والتعبير عنها بكلمات (زهدي، 2010، ص. 211).

ج. أهميتها للمادة التعليمية:

- تنويع الخبرات التعليمية التي يتعرض لها التلميذ، وبالتالي إتاحة الفرصة له للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتوكيد.
- تقليل الملل والرتابة في عملية التعلم.
- تعمل التقنيات التعليمية على تكوين وبناء المفاهيم بطريقة سليمة لدى الأطفال، وتقودهم إلى تكوين تصنيفات وتعميمات تؤدي إلى معالجة الفروق الفردية.
- إكساب التلاميذ بعض المهارات من خلال العروض العملية ومشاهدة الأفلام التعليمية والصور وأشرطة الفيديو (شفيق، 2014، ص. 182).

- **العلاقة بين نظام التدريس والتقنيات التعليمية:**

في ضوء ما تقدم، يمكن النظر إلى العلاقة بين نظام التدريس والتقنيات التعليمية على النحو الآتي:

1. ضرورة استخدام المعلم للتقنيات في إطار التفاعل المتبادل بما يحقق الأهداف التعليمية في سياق نظام التعليم، مما يقتضي توظيفها بدقة لتكون المخرجات على النحو المطلوب.
2. أن تكون التقنيات ملبية لخصائص التلاميذ وحاجاتهم، ضماناً لسلامة تفاعلهم معها.
3. أن يحرص المعلم على أن تكون التقنيات التعليمية ذات صلة وثيقة بالمادة الدراسية، مما يوفر مناخاً مناسباً للتفاعل السوي بين التلميذ والمادة الدراسية عن طريق توظيف هذه التقنيات.
4. أن يهيئ المعلم أفضل بيئة للتعلم الصفي القائمة على توظيف هذه التقنيات، بما في ذلك توفير الإضاءة، والسبورة، والمقاعد، وغيرها.
5. أن يحرص المعلم على توفير خصائص التقنية التعليمية بالصورة التي تحقق التفاعل بين المعلم والتلاميذ من جهة، والتلاميذ والتقنية من جهة أخرى، مع مراعاة وضوحها ودقتها وسهولة استخدامها، باعتبارها من أهم العوامل في هذا الجانب (عبد المحسن، 1994، ص. 31).

التقنيات التعليمية الرقمية ظهر مصطلح تقنيات التعليم الرقمية منذ أكثر من عقدين من الزمن، وذلك بسبب التطور السريع الذي حدث في مجال صناعة وتقنيات المعلومات والاتصالات، وكذلك مجال الحاسوب وأجياله المتعددة. وقد بدأت تطبيقات التقنيات الرقمية في التعليم تزداد يوماً بعد يوم بسبب انتشار وتوظيف تلك التطبيقات في خدمة المراحل والمقررات الدراسية المتنوعة. وقد ارتبط بمفهوم التقنيات التعليمية الرقمية تطبيقات ومفاهيم أخرى متعددة، مثل مفاهيم التعليم الرقمي، والمكتبات

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الرقمية، والفصول الرقمية، وغيرها من المفاهيم ذات العلاقة. ويمكن من خلال تتبع الدراسات والأدبيات والبحوث ذات الصلة بمجال التقنيات الرقمية أن يتضح تبلور هذا المفهوم الذي يرتكز على التقنيات التي تعمل باللغة الرقمية، وتتسم بالفاعلية والكفاءة والدقة في الأداء، وإمكانية التوظيف في خدمة المجالات المتعددة والتي من بينها مجال التعليم والاتصالات .(Higgins et al., 2012)
وقد بدأ ينتشر في الفترة الأخيرة أيضاً وعلى نطاق واسع مفهوم التقنيات التعليمية الرقمية، وذلك بسبب الاندماج الذي حدث بين تقنيات الحاسب والأجهزة الرقمية وبين تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لتظهر مفاهيم أخرى جديدة ذات صلة بالتقنيات التعليمية الذكية، مثل التعلم الذكي، والفصول الذكية، والبيئات التعليمية الذكية.(Spector, 2016)
النماذج من تقنيات التعليم الرقمية المستخدمة في تدريس الأطفال تعددت تقنيات التعليم التي تستخدم في تدريس الأطفال، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. **الحاسوب**: يوفر الحاسوب البيئة الأكثر ملائمة لتنفيذ بعض أشكال التعّلم الفعال، مثل العروض المرئية يصاحبها توضيحات صوتية وألوان وحركات تجعل عرض الوسائط المتعددة أكثر جاذبية وفاعلية بالمقارنة بالكتب الورقية التقليدية، فضلاً عن قدرته على جعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وسهولة، وإعطاء الفرصة للأطفال للتعّلم وفق طبيعتهم النشطة، والمساعدة في التعرف على التكنولوجيا السائدة في المجتمع والتطلع للمستقبل. وعلاوة على ذلك، فهو يمكن الطفل من التدريب الذاتي الذي يكسبه الثقة بالنفس حين ينجز مهامه بنفسه (Haake & Gulz, 2006).
2. **السبورة التفاعلية الذكية**: للسبورة التفاعلية تأثير واسع النطاق في سير العملية التعليمية؛ فهي تسهل العملية التعليمية من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء عرض الدرس، وجذب الانتباه والحفاظ على تركيز الأطفال طوال المدة الزمنية، مما يسمح بزيادة نشاط الطفل. كما تساعد المعلمات على وضع خطة محكمة قبل البدء بالحصة من خلال الترتيب والتنظيم وإضافة الجماليات الصوتية والمرئية لتخدم محتويات الدروس كافة (العبد الله، 2016). وحتى تتضح الفكرة، فهي شاشة عرض إلكترونية بيضاء حساسة يتم توصيلها بالحاسب الآلي وغيره، حيث يتم العرض والتفاعل مع التطبيقات التي تختارها المعلمة باستخدام أي أداة تأشير كالقلم الرقمي أو أصابع اليد، ويستطيع المستخدم الرسم والكتابة، مع إمكانية حفظ التعديلات والإضافات أو ربطها بشبكة الإنترنت للتصفح من خلالها.
3. البرمجيات وتطبيقات الواقع المعزز: يُعد الواقع المعزز أحد أنواع التكنولوجيا التي تقوم على تكرار البيئة الحقيقية بواسطة الحاسوب وتعزيزها بمعطيات افتراضية لم تكن جزءاً منها، بحيث يمتزج المشهد الحقيقي بالمعلومات الإضافية التي ينشئها الحاسوب بهدف تحسين الإدراك الحسي للعالم الحقيقي الذي يتفاعل معه المستخدم، مما يضيف أبعاداً جديدة للتدريس (العجرش، 2018).

الدافعية للتعلم

تعد الدافعية بمثابة قوة ذاتية نابعة من الفرد، أو خارجية نابعة من البيئة المحيطة، تثير الفرد وتحركه وتوجه سلوكه لتحقيق غاية يشعر بأهميتها الذاتية أو النفسية في حياته. وتظهر الإثارة الدافعية قدرة المعلم على استثارة التلميذ وتفكيره وتوجيه سلوكه لتحقيق غايات الدرس من خلال شعور التلميذ بأهميتها في حياته، مما يدفعه إلى التعلم بمستوى يؤدي إلى تحقيق الأهداف بإتقان.
الدافعية والتقنيات التعليمية الرقمية :إن إثارة الدافعية لدى المتعلم وتعميق اهتمامه وميوله نحو المادة التعليمية يعبر عن دافع داخلي يشجع الطالب على المبادرة بالتعلم لأنه يشبع حاجة لديه. ولذلك، ينبغي على المعلم عند إنتاج وسيلة تعليمية أن يراعي تصميمها بحيث توفر خبرات غنية ومشوقة،

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مما يضمن توافر دافعية قوية للتعلم، حيث إن جودة الوسيلة وحداثتها تثير دافعية الطلبة. وقد أشارت عبد الرحيم (2006) إلى أن فوائد استخدام تقنيات التعليم الرقمي في رياض الأطفال تتمثل فيما يلي:

1. إعداد الطفل لمجتمع دائم التغيير ليكون مواكباً له ومطلعاً باستمرار على التكنولوجيا، مما يسهم في تنمية مهارات التواصل لديه.
2. تنمية مهارات التفكير المستقل من خلال إشباع حاجات الفضول بخبرات تفاعلية، والسماح للأطفال بالاختيار والتحكم وتفسير المواقف.
3. تكوين متعاونين مبادرين ومستقلين ذوي إدراك جماعي وأكثر ثقة، واكتساب قدر عالٍ من مهارات التحليل والمقارنة وحل المشكلات والتفكير الناقد.

حتى تكون التقنيات التعليمية الرقمية مثيرة للدافعية، لا بد من توافر شروط منها:

1. أن تكون مناسبة للموضوع المراد شرحه، وذات صلة مباشرة بموضوع الدرس.
2. أن تكون ألوانها متناسقة وجذابة ومشوقة، مع تفضيل الألوان الأساسية والمتضادة.
3. أن يكون حجمها مناسباً ليراها جميع التلاميذ، مع إحاطة المتعلمين بالهدف من استخدامها.
4. أن تكون سهلة الاستخدام والتشغيل، وبما يخدم أهداف الدرس ويثري المادة المطروحة.
5. ألاّ تشكل أي خطر على التلاميذ أثناء تجربتها وتشغيلها (محمد عيسى وآخرون، 2008، ص. 165).

تطبيق مبادئ الدافعية في تعليم الطفل :يصبح للدافع دور حيوي في الصف الدراسي من خلال النقاط الآتية:

1. تزويد الطالب بنتائج تقدمه.
2. المكافآت.
3. العقوبة.
4. بناء الرغبة في التعلم وإثارة الفضول.
5. التطبيق الاستراتيجي للتعزيز (الناشف، 2020، ص. 177).

النظريات المفسرة للدافعية:

1. **النظرية السلوكية**: تنشأ الدافعية لدى الفرد عند السلوكيين -وعلى رأسهم سكينر -(Skinner)بفعل مثيرات داخلية أو خارجية يصدر عنها سلوك أو نشاط استجابةً لهذه المثيرات. وتحدد خبرات الفرد بنتائج السلوك تكراره أو عدم تكراره لاحقاً، ويشكل التعزيز حافزاً أو باعثاً يدفع الأفراد للسلوك بطريقة معينة، حيث يعمل حصول الفرد على المكافآت على استثارة دافعيته للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها (زغلول، 2009، ص. 166).
2. **نظرية التنشيط (الإثارة):** يفترض أصحاب هذه النظرية وجود مستوى معين ومناسب من التنشيط والإثارة لدى الفرد، بحيث يكون السلوك موجهاً لمحاولة الاحتفاظ بذلك المستوى. فإذا كانت مثيرات البيئة عالية لدرجة كبيرة أو منخفضة جداً، فإن السلوك يتوجّه نحو محاولة الارتقاء بمستوى التنشيط أو خفضه لتعديله. وتشير أدبيات هذا النموذج إلى أن العلاقة بين الدافعية والأداء قد تكون طردية خطية إلى حد معين، بينما يوضح نموذج العكس أن زيادة الدافعية تزيد الأداء جودة حتى نقطة معينة، ثم تؤدي الزيادة المفرطة فيها بعد ذلك إلى هبوط مستوى الأداء.
3. **نظرية التعلم الاجتماعي:** تشير إلى أن نجاح أو فشل استجابة معينة يؤدي إلى التعرف على الجوانب التي تفضي إلى نتائج إيجابية أو سلبية، وبالتالي تنشئة الرغبة في تكرار السلوك الناجح. كما أن التعلم بملاحظة الآخرين قد يكون كافياً لإنتاج حالات الدافعية. وقد أشار باندورا (Bandura, 1990) إلى أن هذه النظرية تتأسس على التعلم بالنمذجة والقدوة،

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ويقترن التعلم الاجتماعي بالتعزيز الاجتماعي باعتباره باعثاً للفرد لتكرار السلوك (موراي، 1988، ص. 98).

مرحلة رياض الأطفال

أدوار المعلمة في مرحلة رياض الأطفال:

1. دور معلمة الروضة كبديلة للأم: لا يقتصر دورها على التدريس وتلقين المعلومات، بل يتعداه لكونها بديلة للأم في التعامل مع أطفال يفارقون أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ليجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف.
2. دورها كخبيرة تربوية وتعليمية: تتطلب مهنتها صبراً ومرونة لتكون موجهة ومرشدة وملمة بأحدث طرائق التدريس.
3. دور المعلمة كمتعلمة مستمرة: ينبغي عليها الاطلاع على كل جديد في علم النفس والتربية، وتجديد ثقافتها، وتطوير قدراتها، وتبادل الخبرات مع زميلاتها (اليتيم، 2015، ص. 201).

ثانياً: الدراسات السابقة

1. دراسة فريد (2018)، بعنوان: "بناء مقياس الدافعية نحو التعلم لدى أطفال الروضة في الأردن". هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الدافعية نحو التعلم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (500) طفل تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات. وتكون المقياس من (15) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وأوصت باستخدام المقياس في عمليات التشخيص والتقييم.
2. دراسة المالكي (2020)، بعنوان: "اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال". استهدفت الدراسة معرفة اتجاهات المعلمات وعلاقتها ببعض المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) باستخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة من (183) معلمة. صُمِم مقياس من (22) عبارة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمات كانت كبيرة، وجاء التخطيط في المرتبة الأولى تلاه التنفيذ فالتقويم، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للمؤهل أو الخبرة.
3. دراسة سلامة وآخرون (2021)، بعنوان: "أثر استراتيجيتي الألعاب والأنشطة العلمية في مستوى الدافعية نحو التعلم لدى أطفال الروضة في الأردن". هدفت إلى رفع مستوى الدافعية لدى عينة مكونة من (56) طفلاً وطفلة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين، وتحديداً لصالح المجموعة التي درست باستراتيجية الألعاب العلمية.
4. دراسة الحسين (2024)، بعنوان: "أهمية التكنولوجيا الرقمية في التعليم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات على عينة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في محافظة دير الزور". استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستبانة مكونة من (19) بنداً على عينة من (50) معلمة. أظهرت النتائج أن (76.5%) من المعلمات يؤكدن على أهمية تنمية التكنولوجيا الرقمية لدى الطفل، مع وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. من حيث الأهداف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة بين بناء المقاييس (فريد، 2018)، وتقصي الاتجاهات نحو تقنيات التعليم (المالكي، 2020)، ومعرفة أثر الاستراتيجيات على

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدافعية (سلامة وآخرون، 2021)، وبحث أهمية التكنولوجيا الرقمية (الحسين، 2024)، في حين يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين التقنيات التعليمية الرقمية ودافعية تعلم الأطفال من وجهة نظر معلماتهم.

2. من حيث العينة: يتفق البحث الحالي مع كافة الدراسات السابقة في اختيار عينته من معلمات رياض الأطفال.
3. من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات بين بناء المقاييس والاستبانات؛ فقد استخدمت دراسة فريد (2018) مقياس الدافعية، وصممت دراسة المالكي (2020) مقياس تقنيات التعليم، بينما اعتمد البحث الحالي على مقياس التقنيات التعليمية الرقمية لإعداد نايف الشريف (2018) واختبار يوسف قطامي لدافعية التعلم.

الإجراءات المنهجية للبحث :

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والتحليلي، لكونه المنهج الأنسب لطبيعة موضوع البحث، والذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال العامة والخاصة بمدينة بني وليد والبالغ عددهن (91) معلمة. ونظراً لصغر مجتمع البحث، فقد تحصلت الباحثة على خطاب معتمد من مكتب رياض الأطفال العامة والخاصة موجه إلى جميع مديرات رياض الأطفال ليتسنى للباحثة تطبيق أدوات البحث. كما تم الحصول على إحصائية تضم عدد المعلمات في كل روضة من رياض مدينة بني وليد، وبهذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية العمدية، ويوضح الجدول رقم (1-1) الآتي ذلك:

جدول رقم(1-1) توزيع مجتمع البحث (إحصائيات بأعداد معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة بني وليد)

ر.م	اسم الروضة	عدد المعلمات
1	زهور الحياة	15
2	النور	10
3	الحكمة	16
4	دنيا الأطفال	19
5	أيقونة ليبيا	3
6	نبع الثقافة	5
7	الفروسية	3
8	سند العالمية	3
9	لمسة المعرفة 1	3
10	الديار الجديدة	3
11	الضياء المبدع	3
12	لمسة المعرفة الجديدة	2
13	دار العلوم	3
14	أجيال المستقبل	3
المجموع		**91**

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

عينة البحث:
قامت الباحثة بسحب عينة استطلاعية قوامها (20) معلمة من مجتمع البحث (وهي ليست من ضمن العينة الفعلية للبحث)، واستخدمت عدداً من الأساليب الإحصائية لاختبار الصدق والثبات.

وصف خصائص أفراد مجتمع البحث:
تميزت مكونات مجتمع البحث بعدة خصائص في ضوء المتغيرات التي حددها البحث، وذلك حسب ما يلي:

1.توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الروضة:

جدول رقم(2-1) التوزيع التكراري لمفردات عينة البحث حسب الروضة

الروضة	التكرار	النسبة المئوية%
الحكمة	16	22.5%
الديار	2	2.8%
الضياء المبدع	3	4.2%
لمسة المعرفة 1	3	4.2%
النور	8	11.3%
أيقونة ليبيا	2	2.8%
دنيا الأطفال	18	25.4%
زهور الحياة	15	21.1%
لمسة المعرفة 2	2	2.8%
نبع الثقافة	2	2.8%
المجموع	**71**	**100.0%**

يتضح من الجدول السابق رقم (1-2) أن نسبة (25.4%) من مفردات عينة البحث هن معلمات بروضة (دنيا الأطفال)، بينما تبلغ نسبة معلمات روضة (الحكمة) (22.5%)، ونسبة (21.1%) بروضة (زهور الحياة)، ونسبة (11.3%) بروضة (النور)، ونسبة (4.2%) لكل من روضة (الضياء المبدع) وروضة (لمسة المعرفة 1)، في حين بلغت نسبة (2.8%) لكل من روضة (الديار)، وروضة (أيقونة ليبيا)، وروضة (لمسة المعرفة 2)، وروضة (نبع الثقافة).

2.توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير التخصص:

جدول رقم(3-1) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة البحث حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	25	35.2%
أدبي	46	64.8%
المجموع	**71**	**100.0%**

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح من الجدول السابق رقم (1-3) أن نسبة (64.8%) من مفردات عينة البحث تخصصهم (أدبي)، في حين بلغت نسبة التخصص (العلمي).(35.2%)

أدوات البحث:

بعد تتبع الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتقنيات التعليمية الرقمية ودافعية التعلم لدى معلمات رياض الأطفال، فإن عملية اختيار أدوات القياس المناسبة تعد من أهم الخطوات في أي بحث علمي، ولا بد أن تتفق الأدوات مع أهداف البحث. ولهذا، استخدمت الباحثة في بحثها مقياسين رئيسيين هما:

1.مقياس التقنيات التعليمية الرقمية:

اعتمدت الباحثة مقياس التقنيات التعليمية الرقمية من إعداد الباحث (الشريف، 2018)، والذي يتكون من (20) فقرة. وقد اعتمد البحث على المقياس كأداة مناسبة لجمع البيانات والمعلومات؛ لقدرته على تزويدنا بالحقائق المرتبطة بواقع البحث وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتُعطى الدرجات للفقرات بالترتيب على النحو الآتي :(1، 2، 3، 4، 5).

2.اختبار دافعية التعلم:

اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي على اختبار دافعية التعلم للباحث يوسف قطامي، لقياس دافعية التعلم، وهو يتكون من (30) فقرة، ويقابل كل عبارة ثلاثة بدائل وفق التدرج الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) بتدرج درجات (1، 2، 3)، بحيث تقيس بنود هذا المقياس مقدار ما لدى الفرد من كفاءة مهنية.

صدق وثبات أداة البحث:

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)؛ حيث عُرضت أداة البحث على عدد من المحكمين للتأكد من مدى ملائمة عبارات المقياس والاختبار لمجتمع البحث، وأن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وتجيب عن أسئلة ومحاور البحث، بالإضافة إلى مدى ملائمة معيار الإجابات المستخدمة للأسئلة الواردة في المقياسين. وقد أبدى الأساتذة المحكمون العديد من الملاحظات والاقتراحات التي أُخذت بعين الاعتبار، للوصول إلى الصورة النهائية للمقياس والاختبار الموضحة في الملحق.

كما تم استخدام صدق المقارنة الطرفية على مقياس واختبار البحث، وهو حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم (50% من القيم العليا). وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم(4-1) نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية لمقياس التقنيات التعليمية الرقمية

التقنيات التعليمية الرقمية	50%من القيم الدنيا (ن = 10)		50%من القيم العليا (ن = 10)		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م.د)
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
الحاسوب	16.17	4.254	79.20	1.160	3.299	0.004 (دال إحصائياً)

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

السبورة التفاعلية الذكية	22.30	2.983	27.00	0.816	3.783	(0.001 دال إحصائياً)
البرمجيات	18.50	5.083	25.10	2.514	3.681	(0.002 دال إحصائياً)
المتوسط العام للمقياس	**70.50**	**6.111**	**80.13**	**2.726**	**4.286**	**(0.000 دال إحصائياً)**

يتضح من الجدول السابق رقم (1-4) أن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين 50% من القيم الدنيا و50% من القيم العليا لمقياس التقنيات التعليمية الرقمية أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (1.734). وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لمقياس التقنيات التعليمية الرقمية أقل من (0.05) (مستوى المعنوية المعتمد في البحث)، فإنه يمكن القول إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القيم الدنيا والقيم العليا لمقياس التقنيات التعليمية الرقمية، أي أنها تتمتع بدرجة صدق عالية.

اختبار دافعية التعلم:

استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية عبر حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم (50% من القيم العليا) لاختبار دافعية التعلم. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم(5-1) نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية لاختبار دافعية التعلم

المتغير	**50%من القيم الدنيا (ن = 10)**		**50%من القيم العليا (ن = 10)**		**قيمة اختبار (ت) المحسوبة**	**قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م.د)**
	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	المتوسط (م)	الانحراف (ع)		
دافعية التعلم	46.40	3.204	50.80	1.229	4.054	0.004(دال إحصائياً)
المتوسط العام للاختبار	**72.70**	**4.296**	**84.00**	**2.261**	**5.407**	**0.000(دال إحصائياً)**

يتضح من الجدول السابق رقم (1-5) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.734)، وبما أن مستوى المعنوية المشاهد أقل من (0.05)، فإنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القيم الدنيا والقيم العليا لاختبار دافعية التعلم، مما يدل على تمتعه بدرجة صدق عالية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثبات أداة البحث:
استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach) ، وطريقة التجزئة النصفية لمقياس التقنيات التعليمية الرقمية، وظهرت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم(6-1) نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس التقنيات التعليمية الرقمية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان-براون
الحاسوب	9	0.857	0.840	0.923
السبورة التفاعلية الذكية	6	0.720	0.689	0.709
البرمجيات	5	0.862	0.834	0.910

يتضح من الجدول رقم (1-6) أن معامل ثبات أبعاد مقياس التقنيات التعليمية الرقمية (ألفا كرونباخ) تراوح بين (0.720 و0.862)، وتراوح معامل ارتباط بيرسون بين (0.689 و0.840)، بينما تراوح معامل ثبات سبيرمان-براون بين النصفين الفردي والزوجي بين (0.709 و0.923)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

اختبار دافعية التعلم:
استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لاختبار دافعية التعلم، وظهرت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم(7-1) نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاختبار دافعية التعلم

الاختبار	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان-براون
دافعية التعلم	30	0.791	0.745	0.937

يتضح من الجدول رقم (1-7) أن معامل ثبات اختبار دافعية التعلم (ألفا كرونباخ) بلغ (0.791)، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (0.745)، بينما بلغ معامل ثبات سبيرمان-براون (0.937)، وهي قيم تعد عالية ومناسبة للتحقق من ثبات الاختبار.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات الأولية التي جُمِعت من عينة البحث، استُخدمت العديد من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (26)، وفيما يلي بيان هذه الأساليب:

1. التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث.
2. معامل الارتباط (بيرسون): لقياس درجة أو قوة العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. مستوى المعنوية :(Alpha) وهي قيمة احتمالية، وتعتمد القاعدة الإحصائية على أن القيمة الأكبر من (0.05) تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بينما القيمة الأصغر من (0.05) تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم المتغيرات.
4. اختبار) ت (t test - لعينتين أو لمتوسط عينة واحدة: للتعرف على ما إذا كانت إحصاءات العينة تختلف اختلافاً معنوياً عن معالم المجتمع المسحوبة منه، مما يساهم في إمكانية تعميم النتائج على المجتمع بالكامل.

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برمجية(SPSS) ، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول ومناقشتها:

نص التساؤل :ما مستوى استخدام المعلمات للتقنيات التعليمية الرقمية في تدريس أطفال رياض الأطفال؟

لإجابة هذا التساؤل، تم حساب درجات إجابات المبحوثين ومقارنتها بالمتوسطات الافتراضية للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية. ويوضح الجدول رقم (1-10) ذلك:

جدول رقم(1-10) مستوى التقنيات التعليمية الرقمية

ت	التقنيات	المتوسط الافتراضي	متوسط العينة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية
1	الحاسوب	12	18.761	79.75%	2.363	59.761	0.000
2	السبورة التفاعلية الذكية	18	16.887	53.69%	2.871	55.427	0.000
3	البرمجيات	12	14.789	86.18%	1.780	84.200	0.000
المتوسط العام للمقياس		**60**	**82.901**	**75.75%**	**6.107**	**111.632**	**0.000**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (1-10) أن مستوى التقنيات التعليمية الرقمية مرتفع لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة بني وليد؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (82.901) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي البالغ (60). وبما أن قيمة (ت) المحسوبة لكل الأبعاد أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، فهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ارتفاع استخدام التقنيات التعليمية الرقمية (الحاسوب، السبورة التفاعلية الذكية، البرمجيات)، مما يتيح إمكانية تعميم النتائج على مجتمع البحث.

مناقشة النتيجة :

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما أشارت إليه دراسة (الحسين، 2024) بشأن أهمية التكنولوجيا الرقمية في تعليم الأطفال بدرجات متوسطة، ومع دراسة (المالكي، 2020) التي أكدت أن مستوى استخدام تقنيات التعليم لدى المعلمات كان كبيراً جداً. كما تؤكد هذه النتيجة ما أورده (الحيلة، 2009) حول أهمية التقنيات التعليمية في دعم كفاءة المعلم وإتقانه لعمله، مما يبرز ضرورة توفير هذه التقنيات في رياض الأطفال بما يتناسب مع بيئة المتعلم والمعلم ومراعاة الفروق الفردية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني ومناقشتها:

نص التساؤل :ما مستوى دافعية تعلم الأطفال أثناء استخدام التقنيات التعليمية الرقمية من وجهة نظر معلماتهم؟

يوضح الجدول رقم (1-11) نتائج تحليل مستوى دافعية التعلم:

جدول رقم(11-1) مستوى دافعية التعلم

المتغير	المتوسط الافتراضي	متوسط العينة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى المعنوية
دافعية التعلم (المتوسط العام)	60	78.391	88.99%	4.324	162.500	0.000

يتضح من الجدول (1-11) أن متوسط العينة بلغ (78.391) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (60)، بقيمة (ت) تبلغ (162.500) ومستوى معنوية (0.000)، مما يؤكد أن مستوى دافعية التعلم مرتفع لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة بني وليد. وقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع دراسة (عرين وسلامة، 2021) التي أشارت إلى أن مستوى الدافعية كان متوسطاً لدى المعلمات.

مناقشة النتيجة:

يرجع ارتفاع مستوى دافعية التعلم لدى الأطفال إلى الاعتماد على التعزيز المستمر كما أشارت نظرية التعزيز للعالم (سكنر)، وهي إحدى النظريات المفسرة للدافعية. كما يرى (باندورا) في نظرية التعلم الاجتماعي أن التعزيز الاجتماعي يسهم في جعل السلوك المعتمد بمثابة حافز أو باعث للفرد لتكراره. إضافة إلى ذلك، فإن توظيف التقنيات التعليمية الرقمية المثيرة والمشوقة لجذب انتباه الطفل داخل الصف، واستخدام أسلوب التعلم الذاتي في الوقت المناسب، يساهم بشكل فعال في رفع كفاءة المعلم وتنمية استعداده.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث ومناقشتها:

نص التساؤل :ما العلاقة بين التقنيات التعليمية الرقمية ودافعية تعلم الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

لإيجاد هذه العلاقة، استُخدم معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول (1-12) النتائج:

جدول رقم(12-1) نتائج اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين التقنيات التعليمية الرقمية ودافعية التعلم

أبعاد التقنيات التعليمية الرقمية	دافعية التعلم (معامل ارتباط بيرسون)
الحاسوب	0.557**
السبورة التفاعلية الذكية	0.632**
البرمجيات	0.387**
المتوسط العام لمقياس التقنيات التعليمية الرقمية	**0.653****

(**ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01)

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح من الجدول (1-12) وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد التقنيات التعليمية الرقمية ودافعية التعلم؛ حيث بلغ المتوسط العام لمعامل الارتباط (0.653)، مما يثبت أنه كلما زاد استخدام التقنيات الرقمية، ارتفع تبعاً لذلك مستوى دافعية التعلم والعكس صحيح.

مناقشة النتيجة:

تتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته (عبد الرحيم، 2006) حول فوائد استخدام تقنيات التعليم الرقمي في رياض الأطفال، ومع ما أكده (عيسى وآخرون، 2008) بشأن ضرورة أن تكون التقنيات التعليمية الرقمية مثيرة للدافعية من خلال تطبيق مبادئها في تدريس الأطفال، مما يحتم على المعلم مراعاة جودة وتصميم هذه التقنيات لضمان خلق دافعية قوية للتعلم.

خاتمة البحث (ملخص النتائج):

أسفرت المعالجة الإحصائية لبيانات البحث الحالي عن مجموعة من النتائج التي يمكن إجمالها فيما يلي:

1. ارتفاع مستوى جميع أبعاد مقياس التقنيات التعليمية الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال.
2. ارتفاع مستوى دافعية التعلم لدى أطفال رياض الأطفال أثناء استخدام التقنيات الرقمية من وجهة نظر معلماتهم.
3. وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التقنيات التعليمية الرقمية ودافعية التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة بني وليد.

ونستخلص من هذا البحث أن توظيف التقنيات التعليمية الرقمية في قطاع التعليم بمختلف مراحله يعد ضرورة ملحة في عصر التطور العلمي والتقني الحالي، مما يتطلب مواصلة الاهتمام بالمعلمات والكوادر التدريسية، وتطوير مهاراتهن وقدراتهن لمواكبة المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.

التوصيات:

1. نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالتقنيات التعليمية الرقمية في مجال التدريس بمختلف أوساط المدارس والجامعات، وتبيين دورها البارز في رفع دافعية التعلم.
2. التركيز على برامج التطوير المهني والدورات التدريبية الموجهة لاستخدام التقنيات الرقمية في مختلف مراحل التعليم.
3. توفير برامج مكثفة لإعداد المعلمين من قِبل وزارة التعليم والجهات المختصة بمراقبات التعليم، لمواكبة التطورات المعاصرة التي تسهم في رفع كفاءة المعلمات المهنية.

المقترحات:

1. إجراء بحوث مشابهة على طلاب الكليات والجامعات لمعرفة مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي بها.
2. إجراء بحوث تتناول إعداد المشرفين التربويين وتأهيلهم في رياض الأطفال، وتدريبهم في مجال التقنيات التعليمية الرقمية.
3. إجراء بحوث حديثة تتناول موضوعات تركز على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قائمة المراجع

[1] أبا نمي، المحسن بن عبدالعزيز .(1994) .*التقنيات التعليمية: مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية* (ط. 1). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

[2] أباهي، مصطفى حسين، وشلبي، أمينة إبراهيم .(1998) .*الدافعية: نظريات وتطبيقات* .مركز الكتاب للنشر.

[3] التيم، عزيزة .(2015) .*الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة* .مكتبة الفلاح.

[4] الحسين، سلوى مبارك. (2024). أهمية التكنولوجيا الرقمية في التعليم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات على عينة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في محافظة دير الزور .*مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، جامعة الكوفة، مج19.(37)

[5] الحيلة، حمد محمود .(2009) .*تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية* (ط. 5). دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة.

[6] العبد الله، فواز إبراهيم .(2016) .*تقنيات التعليم لمرحلة ما قبل المدرسة* .دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

[7] العجرش، حيدر حاتم فالح .(2018) .*التعلم الإلكتروني: رؤية معاصرة* .مؤسسة دار الصادق الثقافية.

[8] الزغلول، عماد عبد الرحيم .(2009) .*مبادئ علم النفس التربوي* .دار المسيرة للشر والتوزيع.

[9] اللقاني، أحمد، وآخرون .(1999) .*معجم المصطلحات التربوية في النماذج وطرق التدريس* (ط. 2). عالم الكتب.

[10] المالكي، أماني صالح أحمد. (2021). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال .*المجلة العربية للنشر العلمي(AJSP)* ، الإصدار 58).6

[11] المرادي، سلوى، وأبو النور، حسن .(2003) .*مدخل رياض الأطفال* .منشورات جامعة دمشق.

[12] الناشف، هدى .(2020) .*معلمة الروضة* (ط. 5). دار الفكر للطباعة والنشر.

[13] بالدوين، موراي إدوارد .(1988) .*الدافعية والانفعال* (ترجمة: أحمد عبد العزيز، وعثمان نجاتي). دار الشروق.

[14] جابر، جابر عبد الحميد .(1989) .*سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم* (ج. 1). دار الكتاب الحديث.

[15] جابر، سعاد يونس .(2021) .*دراسة لبعض السمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار في ضوء بعض التأثيرات لدى عينة من مديري إدارة الخدمات الصحية بني وليد* [رسالة ماجستير غير منشورَة]. الأكاديمية الليبية.

[16] رجب، صبري ماهر إسماعيل .(2009) .*الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم* .مكتبة الشقري.

[17] زيتون، حسن حسين .(2001) .*تصميم التدريس: رؤية منظومية* .عالم الكتب.

[18] زيتون، حسن حسين .(2004) .*مهارات التدريس* (ط. 2). عالم الكتب.

[19] سالم، عرين، وآخرون. (2021). أثر استراتيجيتي الألعاب والأنشطة العلمية في مستوى الدافعية نحو التعلم لدى أطفال الروضة في الأردن .*مجلة التربية*، مج. 2021(191)، 355-381.

[20] سبور، فادي سعود فريد. (2018). بناء مقياس الدافعية نحو التعلم لدى أطفال الروضة في الأردن .*مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج26.(1)

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[21] الشريف، باسم بن نايف. (2017). مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (179).

[22] عيسى، محمد الطيطي. (2008). *إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية*. عالم الثقافة.

[23] عبد الرحيم، هناء محمد. (2006). *دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال*. دار الكتاب الحديث.

[24] عيد، زهدي محمد. (2010). *مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

[25] قطامي، يوسف، وآخرون. (2000). *تصميم التدريس*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

[26] Abdulmunem Saed Ahmed. (2025). E-Learning and its Impact on Students' Academic Achievement from the Perspective of Faculty Members in the Department of Physical Education - Faculty of Education, Bani Waleed. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, *1*(2), 456-467. https://doi.org/10.65420/cjhes.v1i2.54

[27] Gulz, A., & Haake, M. (2006). Design of animated pedagogical agents—A look at their look. *International Journal of Human-Computer Studies*, 64(4), 322–339.

[28] Higgins, S., Xiao, Z., & Katsipataki, M. (2012). *The Impact of Digital Technology on Learning: A Summary for the Education Endowment Foundation*. Full Report.

[29] Ibtisam Suleiman Mohammed Bin Salah. (2025). The Effect of Artificial Intelligence Utilization in Designing Educational Activities on Developing Critical Thinking Skills among Primary School Students in Tripoli. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, *1*(2), 624-641. https://doi.org/10.65420/cjhes.v1i2.70

[30] IGI Global. (2018). *What is Digital Technology*. https://www.igi-global.com/dictionary/digital-technology/7723

[31] Impedovo, M. (2016). Educational Technology in a French Teacher Training University: Teacher Educators' 'Voice'. *The Journal of Distance Education / Revue de l'Éducation à Distance*, 31(1), 1–14.

[32] Mabroka R. Ibrahem. (2025). The Impact of Excessive Exposure to Digital Screens on Fine Motor Skills and Concentration Levels Among Kindergarten Children in El-Beida City – Libya. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, *1*(2), 809-824. https://doi.org/10.65420/cjhes.v1i2.86

[33] Osama Saied Ghayth Barakat. (2025). Digital Libraries as a Tool for Curriculum Development: An Exploratory Study of Teachers' Perceptions and Needs in Gharyan, Libya. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, *1*(2), 708-739. https://doi.org/10.65420/cjhes.v1i2.77

[34] Salem, M. O. A. (2020). The used of E-Learning Tools to Teach Some Biology Courses. *The First International Virtual Scientific Conference*, 22-23 April 2020, Al Diwaniyah, Qadisiyyah Province, Iraq.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[35] Salem, M. O. A. (2025). The Future of eLearning: An Analytical Study of Emerging Innovations Transforming Teaching and Learning. *Journal of Scientific and Human Dimensions*, 1(1), 39–49. https://doi.org/10.65421/jshd.v1i1.8

[36] Salem, M. O. A., & Lakwani, M. A. S. (2024). Virtual Laboratory in Biology Education: New ELearning Tool. *5th International Conference on Agriculture, Forest, Food Sciences and Technologie*, 512–517.

[37] Sana Abdullah Meelad Abdullah. (2026). The Impact of Using Digital Storytelling on Enhancing English Vocabulary Acquisition: A Case Study at Al-Nahda School in Maslata, Libya. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, *2*(1), 768-781. https://doi.org/10.65420/cjhes.v2i1.158

Disclaimer/Publisher's Note: The statements، opinions، and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas، methods، instructions، or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).